



الإبادة الجماعية في قطاع غزة تقرير توثيقي رقم 23

العدوان الاسرائيلي على غزة

يغطي التقرير الفترة من 19 إلى 22 يناير/كانون الثاني 2024م

توطئة

يتناول هذا التقرير توثيقاً للإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، من خلال رصد وتوثيق الأحداث الميدانية للفترة الواقعة بين 19 - 22 كانون الثاني 2024، بالإضافة إلى توثيق التبعات السياسية والإنسانية والخسائر المادية والبشرية التي يتكبدها قطاع غزة نتيجة العدوان والحصار المستمرين، في ظل القيود المفروضة على إدخال المساعدات للقطاع. هذا بالإضافة

تنتي

إلى التطرق لتبعات العدوان في الضفة الغربية، التي يتعرض فيها المواطنون أيضاً للاغتيال والاعتقال من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ السابع من تشرين الأول 2023.

1. الأحداث الميدانية



الجمعة : 19 يناير/كانون الثاني 2024

شهد يوم الجمعة الموافق 2024-1-19 استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي في ارتكاب المجازر والإبادة الجماعية في كافة أنحاء قطاع غزة، حيث تم توثيق ارتكاب أكثر من مجزرة أسفرت عن ارتقاء عدد من الضحايا في ظل تواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حيث وصل عدد الضحايا في ذلك اليوم إلى 200 شهيد ونحو 400 جريح وذلك حتى مساء الجمعة.¹

وكانت وزارة الصحة في غزة قد أعلنت عن توثيق ارتقاء 142 شهيد و278 جريح في قطاع غزة وذلك حتى الساعات الأولى من مساء يوم الجمعة، وذلك جراء 12 مجزرة ارتكبتها جيش الاحتلال ضد المدنيين في القطاع وذلك ما رفع إجمالي عدد الضحايا إلى 24762 شهيد و62108 جريح، وذلك منذ تاريخ 2023-10-7 وحتى 2024-1-19.²

في اليوم 105 للإبادة الجماعية التي يرتكبتها جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعاءات الاحتلال فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها: أحياء الصبرة، الدرج، التفاح، ومنطقة الشيخ عجلين في مدينة غزة، بيت حانون، بلدة ومخيم جباليا، وبيت لاهيا في الشمال. وفي جنوب القطاع، تم توثيق استهداف رفح بقصف مدفعي، فيما تم رصد عدد من الغارات الجوية على خان يونس. وفي وسط القطاع، تم استهداف منطقة دير البلح، ومخيمي المغازي والبريج.³

¹ محمد الجمل، "العثور على عشرات الجثامين لمواطنين قُتلوا منذ 43 يوماً"، (20 كانون الثاني 2024)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=167767bfy376924095Y167767bf

² القناة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية – غزة على تطبيق telegram، "وزارة الصحة بغزة:"، (19 كانون الثاني 2024)، <https://t.me/MOHMediaGaza/4804>

³ الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا، "105 أيام من العدوان على قطاع غزة: عشرات الشهداء والجرحى"، (19 كانون الثاني 2024)، <https://www.wafa.ps/Pages/Details/88413>

واستمر جيش الاحتلال باستهداف النازحين والمنظومة الصحية، فمن جهة استهدف جيش الاحتلال، محيط مشفى الأمل التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في خانيونس، حيث طال القصف مركز الإسعاف في الجمعية. ومن جهة أخرى، تم توثيق إصابة عدد من النازحين جراء إطلاق نار مكثف من مسيرات الاحتلال على المواطنين في مشفى الأمل ومقر الجمعية في خانيونس.⁴

فيما يتعلق بتداعيات استمرار الاجتياح البري لقطاع غزة، تم توثيق نسف وتدمير جيش الاحتلال منازل المواطنين في في أحياء متفرقة من جنوب شرقي وجنوبي غربي خان يونس. ومن تبعات الاجتياح البري أيضاً، محاصرة نحو 4000 نازح في 3 مدارس في عسسان الكبيرة، لأيام دون أن تصلهم أي إمدادات طعام أو شراب.⁵

وفي الضفة الغربية استمر جيش الاحتلال في سياسة القتل الممنهج حيث اغتال جنود الاحتلال طفل فلسطيني من بلدة المزرعة الشرقية، في مدينة رام الله، وذلك بعد أن أطلق عليه جنود الاحتلال الرصاص بشكل مباشر ومُتعمد.⁶ وهذا ما رفع عدد الضحايا في الضفة الغربية ذلك اليوم إلى 369 شهيد، و4000 جريح فقط منذ تاريخ 7-10-2023 وحتى 19-1-2024.⁷

السبت - 20 يناير/كانون الثاني 2024

شهد يوم السبت الموافق 20-1-2024 استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي في ارتكاب المجازر والإبادة الجماعية في كافة أنحاء قطاع غزة، حيث تم توثيق ارتكاب أكثر من مجزرة أسفرت عن ارتقاء عدد من الضحايا في ظل تواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حيث وصل عدد الضحايا في ذلك اليوم إلى 180 شهيد ونحو 350 جريح وذلك حتى مساء السبت.⁸

⁴ الموقع الإلكتروني للمركز الفلسطيني للإعلام، "أبرز تطورات اليوم الـ 105 للإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة"، (19 كانون الثاني 2024)،

<https://palinfo.com/news/2024/01/19/872789>

⁵ المصدر السابق.

⁶ الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية - وفا، "استشهاد طفل برصاص الاحتلال شرق رام الله"، (19 كانون الثاني 2024)، <https://www.wafa.ps/Pages/Details/88428>

⁷ أنظر: مرصد شيرين، <https://www.shireen.ps/home>

⁸ محمد الجمل، "القطاع: نسف عشرات المنازل والمربعات السكنية واشتباكات عنيفة في محاور التوغّل"، (21 كانون الثاني 2024)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=167812a1y376967841Y167812a1



وكانت وزارة الصحة في غزة قد أعلنت عن توثيق ارتقاء 165 شهيد و280 جريح في قطاع غزة وذلك حتى صباح يوم السبت، وذلك جراء 14 مجزرة ارتكبتها جيش الاحتلال ضد المدنيين في القطاع وذلك ما رفع إجمالي عدد الضحايا إلى 24927 شهيد و62388 جريح، وذلك منذ تاريخ 7-10-2023 وحتى 20-1-2024.⁹

في اليوم 106 للإبادة الجماعية التي يرتكبتها جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعاءات الاحتلال فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع

ومنها: بلدة القرارة شمال شرق خان يونس، بني سهيلا، عيسان في الجنوب، منطقة النصيرات، مخيمي البريج والمغازي، ومنطقة المصدر في وسط القطاع، وبلدة جبالياً.¹⁰ ومنطقة السلاطين غرب بيت لاهيا شمالاً.¹¹

واستمر جيش الاحتلال باستهداف النازحين والمنظومة الصحية، حيث تمّ توثيق قصف مدفعي لجيش الاحتلال محيط مشفى الأمل التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، في محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة، كما تمّ توثيق تعرض المناطق المحيطة بمشفى غزة الأوروبي أيضاً لقصف مدفعي متفرق.¹²

وفيما يتعلق بتداعيات استمرار الاجتياح البري لقطاع غزة، تمّ توثيق تدمير قوات الاحتلال عشرات المنازل والمربعات السكنية في معظم محاور التوغل وسط وشرق محافظة خان يونس، حيث كان يتم تفخيخ المنازل ثم نسفها بواسطة الديناميت.¹³

⁹ القناة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية – غزة، "وزارة الصحة بغزة:"، (20 كانون الثاني 2024)، <https://t.me/MOHMediaGaza/4807>

¹⁰ الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا، "في اليوم الـ106 من العدوان: شهداء وجرحى في قصف الاحتلال المتواصل على قطاع غزة"، (20 كانون الثاني 2024)،

<https://www.wafa.ps/Pages/Details/88440>

¹¹ الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا، "10 شهداء في قصف الاحتلال المتواصل على قطاع غزة"، (20 كانون الثاني 2024)،

<https://www.wafa.ps/Pages/Details/88458>

¹² محمد الجمل، "القطاع: نسف عشرات"، مصدر سابق.

¹³ المصدر السابق.

الأحد - 21 يناير/كانون الثاني 2024

شهد يوم الأحد الموافق 2024-1-21 استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي في ارتكاب المجازر والإبادة الجماعية في كافة أنحاء قطاع غزة، حيث تم توثيق ارتكاب أكثر من مجزرة أسفرت عن ارتقاء عدد من الضحايا في ظل تواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حيث وصل عدد الضحايا في ذلك اليوم إلى 210 شهيد وأكثر من 350 جريح وذلك حتى مساء الأحد.¹⁴

وكانت وزارة الصحة في غزة قد أعلنت عن توثيق ارتقاء 178 شهيد 293 جريح في قطاع غزة وذلك حتى صباح يوم الأحد، وذلك جراء 15 مجزرة ارتكبتها جيش الاحتلال ضد المدنيين في القطاع وذلك ما رفع إجمالي عدد الضحايا إلى 25105 شهيد و62681 جريح، وذلك منذ تاريخ 2023-10-7 وحتى 2024-1-21.¹⁵



¹⁴ محمد الجمل، "القصف العنيف يتكثف على أنحاء محافظة خان يونس وسط احتدام الاشتباكات والمواجهات المسلحة"، (22 كانون الثاني 2024)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=16787337y376992567Y16787337

¹⁵ القناة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية - غزة، "وزارة الصحة بغزة:"، (21 كانون الثاني 2024)، <https://t.me/MOHMediaGaza/4811>

في اليوم 107 للإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعاءات الاحتلال فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها: مدينة غزة، حيث تمّ توثيق قصف مركبة مدنية أسفرت عن ارتقاء من فيها شهداء، حي الزيتون ومخيم الشاطئ في مدينة غزة أيضاً.¹⁶

وفي جنوب القطاع، قصف طيران الاحتلال حي المنارة وحي الأمل في خان يونس، كما قصفت الزوارق الحربية سواحل مدينتي دير البلح، وسط القطاع.¹⁷ وفي شمال القطاع تعرضت بلدة جباليا لقصف مدفعي وانفجارات عنيفة. وفي هذا السياق، تمّ توثيق منع قوات الاحتلال مركبات الإسعاف من الوصول إلى المناطق التي كان قد قصفها.¹⁸

وفي إطار الإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال في قطاع غزة، فلقد استمر باستهداف المنظومة الصحية، حيث تمّ توثيق قصف شديد من قبل طائرات الاحتلال بمحيط مشفى الأمل في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.¹⁹ وفي خان يونس أيضاً، تمّ رصد إطلاق طائرة مسيرة لجيش الاحتلال النار تجاه مشفى غزة الأوروبي.²⁰

وفيما يتعلق بتداعيات استمرار الاجتياح البري لقطاع غزة، فلقد تمّ توثيق تدمير مدفعية الاحتلال منازل ومربعات سكنية، بالإضافة إلى رصد تعمد إشعال الحرائق في مناطق واسعة بالقطاع، خاصة في محافظتي خان يونس، ووسط القطاع. وفي ذات السياق، تمّ رصد إطلاق دبابات الاحتلال قذائف حارقة تجاه مصنع للبلاستيك يقع في منطقة "قاع القرين"، بمحافظة خان يونس، ما تسبب باشتعال النيران فيه.²¹

¹⁶ الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا، "في اليوم الـ107 من العدوان على غزة: شهداء وجرحى وتدمير مربعات سكنية"، (21 كانون الثاني 2024)،

<https://www.wafa.ps/Pages/Details/88506>

¹⁷ المصدر السابق.

¹⁸ الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا، "شهداء وإصابات في قصف إسرائيلي يتركز على غزة وخان يونس"، (22 كانون الثاني 2024)،

<https://www.wafa.ps/Pages/Details/88528>

¹⁹ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا، "7 شهداء في قصف متواصل وسط قطاع غزة"، (21 كانون الثاني 2024)، <https://www.wafa.ps/Pages/Details/88537>

²⁰ الموقع الإلكتروني للمركز الفلسطيني للإعلام، "أبرز تطورات اليوم الـ107 للإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة"، (21 كانون الثاني 2024)،

<https://palinfo.com/news/2024/01/21/873014>

²¹ محمد الجمل، "القصف العنيف يتكثف"، مصدر سابق.

الاثنين : 22 يناير/كانون الثاني 2024



شهد يوم الإثنين الموافق 2024-1-22 استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي في بارتكاب المجازر والإبادة الجماعية في كافة أنحاء قطاع غزة، حيث تم توثيق ارتكاب أكثر من مجزرة أسفرت عن ارتفاع عدد من الضحايا في ظل تواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حيث وصل عدد الضحايا في ذلك اليوم إلى 250 شهيد وأكثر من 500 جريح وذلك حتى مساء الإثنين.²²

وكانت وزارة الصحة في غزة قد أعلنت عن توثيق ارتفاع 190 شهيد 340 جريح في قطاع غزة وذلك حتى صباح يوم الإثنين، وذلك جراء 20 مجزرة ارتكبتها جيش الاحتلال ضد المدنيين في القطاع وذلك ما رفع إجمالي عدد الضحايا إلى 25295 شهيد و63000 جريح، وذلك منذ تاريخ 2023-10-7 وحتى 2024-1-22.²³

في اليوم 108 للإبادة الجماعية التي يرتكبتها جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعاءات الاحتلال فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها: مدينة غزة، خان يونس ورفح في الجنوب، مخيم النصيرات وسط القطاع، ومخيم جباليا في الشمال.²⁴

²² محمد الجمل، "العدوان يركز على مراكز النازحين والمستشفيات في خان يونس"، (23 كانون الثاني 2024)، https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=1678b9ccy377010636Y1678b9cc

²³ القناة الرسمية لوزارة الصحة الفلسطينية - غزة على تطبيق telegram، "وزارة الصحة بغزة:"، (22 كانون الثاني 2024)، <https://t.me/MOHMediaGaza/4816>

²⁴ الموقع الإلكتروني للمركز الفلسطيني للإعلام، "أبرز تطورات اليوم الـ 108 للإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة"، (22 كانون الثاني 2024)، <https://palinfo.com/news/2024/01/22/873174>

وفي إطار الإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال في قطاع غزة، فلقد استمر باستهداف المنظومة الصحية والنازحين، فمن جهة تمّ توثيق إطلاق النار من طائرات مُسيرة لجيش الاحتلال، استهدفت المواطنين عند مدخل مشفى الأمل في خان يونس. كما تمّ توثيق اقتحام جنود الاحتلال مشفى الخير غرب خان يونس واحتجز الطواقم الطبية المتواجدة فيه، وفي ذات السياق تمّ توثيق استهداف مشفى ناصر بالقصف المدفعي.²⁵

من جهة أخرى وفيما يتعلق باستهداف النازحين، فلقد قصفت الدبابات والطائرات الحربية لجيش الاحتلال، 6 مراكز نزوح كبيرة، يتواجد فيها عشرات الآلاف من النازحين، كما استهدفت الخيام التي تؤي النازحين غرب محافظة خان يونس، ما أسفر عن ارتقاء مئات الشهداء والجرحى، بعضهم لم تتمكن فرق الإنقاذ من إخراجهم.²⁶

وفيما يتعلق بتداعيات استمرار الاجتياح البري لقطاع غزة، واصل جنود الاحتلال مُحاصرة المشافي، وفي الفترة التي يغطيها هذا التقرير تمّ رصد وتوثيق محاصرة مشفى الخير في خان يونس. بالإضافة إلى ذلك، استمر حصار مراكز الإيواء، ومنها مدرسة "عبد الكريم الكرّم" في عسسان الكبيرة أيضاً في خان يونس.²⁷

وفي ذات السياق المتصل بتبعات التوغل البري وما يرتكبه جيش الاحتلال من جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، فلقد تمّ توثيق اغتيال مواطنين فلسطينيين من عائلة واحدة بعد أن دعست قوات الاحتلال غرفة سكنية من الصفيح كانوا بداخلها. كما جرف جيش الاحتلال

²⁵ المصدر السابق.

²⁶ محمد الجمل، "العدوان يركز على"، مصدر السابق.

²⁷ الموقع الإلكتروني للمركز الفلسطيني للإعلام، "أبرز تطورات"، مصدر سابق.

40 منزلاً على الأقل في الغرب من خان يونس. وعدا عن ذلك، استمرت الدبابات بالقصف المدفعي والذي يستهدف المدنيين، في بيوتهم وفي المركبات المدنية أيضاً.²⁸

وفي الضفة الغربية استمر جيش الاحتلال في سياسة القتل الممنهج حيث اغتال جنود الاحتلال طفل فلسطيني في بلدة عرابة جنوب جنين، وذلك بعد أن أطلق عليه جنود الاحتلال الرصاص بشكل مباشر ومُتعمد.²⁹ وهذا ما رفع عدد الضحايا في الضفة الغربية ذلك اليوم إلى 370 شهيد، و4000 جريح فقط منذ تاريخ 7-10-2023 وحتى 19-1-2024.³⁰

2. التداعيات السياسية والإنسانية:



شهد قطاع غزة أزمة في التزود بالمياه الصالحة للشرب، وتمثل ذلك بانخفاض الطاقة الإنتاجية للآبار التي أصبحت تُمصل نحو 21 ألف متر مكعب يومياً، بعد أن كانت 255 ألف متر مكعب في اليوم قبل 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023. بالإضافة إلى ذلك، تتمثل المشكلة أيضاً بسيطرة سلطات

²⁸ الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا، "استمرار القصف على خان يونس: 7 شهداء بينهم اثنان دهسهم الاحتلال داخل "كرفان"، (22 كانون الثاني 2024)،

<https://www.wafa.ps/Pages/Details/88613>

²⁹ الموقع الإلكتروني لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا، "استشهاد طفل برصاص الاحتلال في عرابة جنوب جنين"، (22 كانون الثاني 2024)،

<https://www.wafa.ps/Pages/Details/88638>

³⁰ أنظر: مرصد شيرين، <https://www.shireen.ps/home>

الاحتلال على أفضل مصادر المياه الصالحة للشرب، هذا عدا عن القيود المفروضة على استيراد المواد اللازمة لتحلية المياه ومعالجتها.³¹ فيما يتصل بالوضع الصحي في قطاع غزة، برزت تحذيرات حول مستقبل الأطفال حديثي الولادة في إشارة إلى احتمالية موت العديد من منهم نتيجة الظروف القاسية التي تزداد وطأتها في القطاع، والمتمثلة بانتشار الأمراض وسوء التغذية وانعدام الخدمات الطبية اللازمة. ومن تداعيات هذا الوضع، برزت مسألة وفاة الأجنة قبل ولادتهم.³²

وتأتي هذه الظروف في ظل نقص حاد في الطواقم الطبية في بعض المشافي في غزة. حيث تم توثيق 12 طبيباً ممن يعملون في مشفى الأقصى، وهو ما يمثل نحو 10% من الأطباء الذين كانوا يعملون قبل بداية عدوان الاحتلال. وفي ذات السياق، فلقد شهد مشفى ناصر انخفاضاً كبيراً في عدد الموظفين بنسبة 50%، نتيجة عدوان جيش الاحتلال.³³



في سياق متصل، وخلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير، شهد قطاع غزة انقطاع مستمر ومتكرر للاتصالات، ومن تداعيات ذلك الانقطاع الكبير في خدمات الاتصالات، تتمثل بعدم قدرة المواطنين في القطاع على الوصول إلى المعلومات التي من شأنها المساهمة في انقاذ حياة المواطنين أو الاتصال بالجهات المستجيبة الأولى، كما ويستمر بإعاقة عمليات الاستجابة الإنسانية، للمنظمات والمؤسسات ذات الصلة.³⁴

³¹ الموقع الإلكتروني لهيئة الأمم المتحدة، "تناقص مصادر مياه الشرب في غزة، ومخاوف من تفشي الأمراض"، (19 كانون الثاني 2024)،

<https://news.un.org/ar/story/2024/01/1127872>

³² الموقع الإلكتروني لهيئة الأمم المتحدة، "أزمة غزة: نحو 20 ألف طفل ولدوا "في الجحيم" وسط نقص حاد في المساعدات"، (19 كانون الثاني 2024)،

<https://news.un.org/ar/story/2024/01/1127847>

³³ الموقع الإلكتروني لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، "الأعمال القتالية في قطاع غزة وإسرائيل | تقرير موجز بالمستجدات رقم 99"، (22 كانون الثاني 2024)،

<https://www.ochaopt.org/ar/content/hostilities-gaza-strip-and-israel-flash-update-99>

³⁴ الموقع الإلكتروني لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى – الأونروا، "تقرير الأونروا رقم 67 حول الوضع في قطاع غزة والضفة الغربية، التي تشمل القدس الشرقية"،

(21 كانون الثاني 2024)، <https://shorturl.at/hlGK7>

بخصوص منع التزود بالمواد الغذائية، شهد قطاع غزة نفاذ كميات الطحين ومشتقاته والأرز والمعلبات التي كانت متبقية في محافظة شمال القطاع، قبل حرب الإبادة الجماعية على، وهذا الأمر يؤكد بدء وقوع مجاعة حقيقية يواجهها 400000 مواطن ما زالوا متواجدين في المحافظة، وفي هذه الظروف فلقد أُجبر المواطنون على استخدام أعلاف الحيوانات بدلاً من القمح.³⁵

فيما يتعلق بالتداعيات السياسية، انتقل جيش الاحتلال إلى مرحلة أخرى من التهجير القسري تهدف إلى إفراغ مدينة غزة من سكانها بقوة السلاح في إطار جريمة التهجير القسري والإبادة الجماعية المتواصلة في القطاع. وفي هذا السياق تم رصد وتوثيق قيام جيش الاحتلال بإجبار عائلات فلسطينية مكونة من عشرات الأفراد -غالبيتهم من النساء والأطفال- على النزوح القسري إلى وسط وجنوب قطاع غزة، بعد اقتحام منازلها ومراكز إيواء لجأوا إليها وتركزت هذه العمليات في أحياء: تل الهوى، ودوار أنصار والشيخ عجلين لإجبار من تبقي من عائلات فيها على النزوح قسرياً.³⁶



³⁵ القناة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي - غزة، "تصريح صحفي صادر عن المكتب الإعلامي الحكومي:"، (22 كانون الثاني 2024)، <https://t.me/mediagovps/2260>

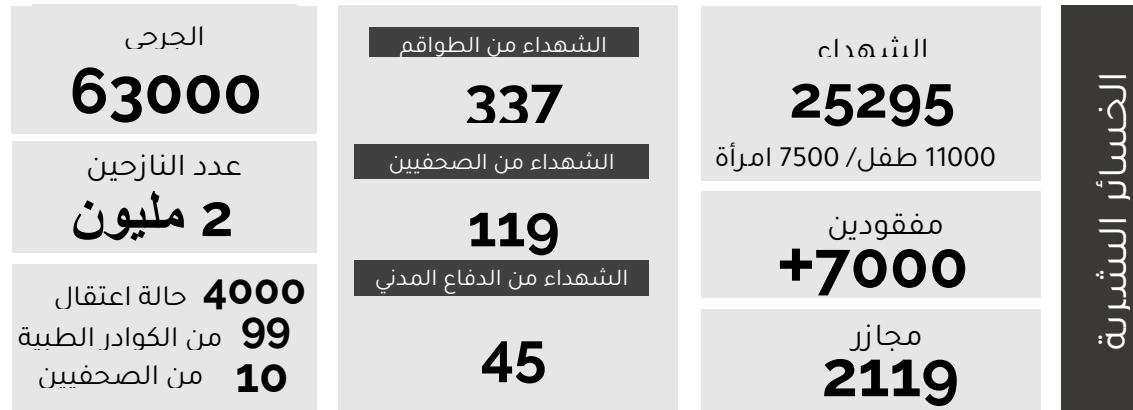
³⁶ الموقع الإلكتروني للمرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، "إسرائيل تنتقل لمرحلة إفراغ غزة من سكانها عنوة في تصعيد لجريمة التهجير القسري"، (20 كانون الثاني 2024)،

<https://shorturl.at/mqKR5>

3. الخسائر البشرية والأضرار المادية:

ارتفع عدد الشهداء في قطاع غزة منذ 2023-10-7 وحتى 2024-1-18، إلى 25295 شهيد، بينهم 11000 طفل و 7500 امرأة، 337 شهيد من الطواقم الطبية، 45 شهيد من الدفاع المدني، 119 شهيد من الصحفيين. فيما بلغ عدد الجرحى 63000، وقد وصل عدد المفقودين إلى 7000، حيث شكل الأطفال والنساء نسبة 70% من المفقودين. كما تم توثيق مئات حالات الاعتقال شملت الطواقم الطبية والصحفيين. وفيما يتعلق بعدد النازحين، فلقد ارتفع ليصل إلى 2 مليون. فيما يتعلق بالمجازر التي ارتكبتها جيش الاحتلال، فلقد تمّ توثيق ارتكابه لأكثر من 2119 مجزرة.³⁷

وفيما يتعلق بالمعتقلين من قطاع غزة، خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير تمّ رصد وتوثيق 99 حالات اعتقال في صفوف الكوادر الطبية، و10 حالات اعتقال في صفوف الصحفيين، وذلك منذ بدء الغزو البرّي على قطاع غزة بتاريخ 2023-10-27.³⁸ فيما وصل عدد حالات الاعتقال بالمُجمل إلى أكثر من 4000 حالة حتى تاريخ 2023-1-22.³⁹



³⁷ القناة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي – غزة على تطبيق telegram، "المكتب الإعلامي الحكومي ينشر تحديثاً لأهم إحصائيات حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال "الإسرائيلي" على قطاع غزة – الاثنين 22 يناير 2024م"، (22 كانون الثاني 2024)، <https://t.me/mediagovps/2259>

³⁸ المصدر السابق.

³⁹ أنظر: مرصد شيرين، <https://www.shireen.ps/home>

فيما يتعلق بتدمير البنى التحتية، دمر جيش الاحتلال 140 مقراً حكومياً، و99 مدرسة وجامعة خرجت عن الخدمة بشكل تام، 295 مدرسة وجامعة تضررت جزئياً، فيما دمر 161 مسجداً بشكل كلي، و253 مسجد هدمها الاحتلال بشكل جزئي، وتدمير 3 كنائس. وعلى صعيد أضرار الوحدات السكنية، فقد هدم الاحتلال 70000 وحدة سكنية بشكل كلي، و290000 وحدة سكنية هدمها بشكل جزئي، كما دمر الاحتلال 200 موقع أثري وتراثي. وذلك جراء ضرب القطاع بأكثر من 65000 طن من المتفجرات.⁴⁰

وضمن حربه على المشافي فقد استهدف جيش الاحتلال 30 مشفى وأخرجها عن الخدمة، وأيضاً أخرج 53 مركزاً صحياً عن الخدمة، كما تم توثيق استهداف 150 مؤسسة صحية بهجمات وضربات أثرت على تقديم الخدمة الصحية فيها، بالإضافة إلى استهداف 122 سيارة إسعاف حيث تضررت بشكل كامل.⁴¹



⁴⁰ القناة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي – غزة على تطبيق telegram، "المكتب الإعلامي الحكومي"، مصدر سابق.

⁴¹ المصدر السابق.

ومن تداعيات هذا الاستهداف ومنع دخول المساعدات اللازمة والأدوية، تدهور الحالة الصحية للمواطنين الفلسطينيين، حيث تمّ توثيق 400000 إصابة بالأمراض المعدية، 8000 حالة عدوى التهابات الكبد الوبائي الفيروسي، 10000 آلاف حالة مرض بالسرطان، 60000 امرأة حامل دون رعاية صحية، 350000 حالة أمراض مُزمنة. وكل هذه الحالات يواجهون خطر الموت، نتيجة النزوح واستهداف المنظومة الصحية في إطار الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة.⁴²

وفي الضفة الغربية، وصل عدد الضحايا إلى 370 شهيد، فيما وصل عدد الجرحى إلى أكثر من 4212 وعدد حالات الأسر إلى نحو 5835. وبخصوص عملية التهجير القسري المستمرة أيضاً في الضفة الغربية فقد بلغ عدد المُهجّرين 2762، وبلغ عدد المنشآت التي تمّ هدمها إلى نحو 481 منشأة. وهذه الأرقام هي تبعات للإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة منذ 7-10-2023 وحتى تاريخ

2024-1-22.⁴³

⁴² المصدر السابق.

⁴³ أنظر: مرصد شيرين، <https://www.shireen.ps/home>

مركز العودة الفلسطيني
Palestinian Return Centre



www.prc.org.uk



info@prc.org.uk



100H Crown House, North Circular Road
Ealing NW10 7PN London UK